

الإيضاح في علوم البلاغة

الكل ولأن تعرف العلة في بعض الصور فتجعله شاهدا في غيره أخرى من أن تسد باب المعرفة على نفسك وتعودها الكسل والهوينا .

قال الجاحظ وكلام كثير جرى على ألسنة الناس وله مضرة شديدة وثمره مرة فمن أضر ذلك قولهم لم يدع الأول للآخر شيئا فلو أن علماء كل عصر مذ جرت هذه الكلمة في أسماعهم تركوا الاستنباط لما ينته إليهم عن قبلهم لرأيت العلم مختلا